ولعله جاء من رواية أخرى وأورد عليه بانه كيف يكون لحنا
مع جواز حكايته على اقوى احواله واولها وقد كان على يكتب
من على بن ابوطالب أجيب بانه انما يحكى اذا اشتهر بالواو
كابوطالب بخلاف ابوموسى وفيه بحث خبركان اورد فيه
الناس يجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
رواه ابن جرير فى تفسيره عن ابن عباس موقوفا ورواه ابن
مالك فى التوضيح مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم بلفظ المرء مجزى
بعمله الخ وكذا فى الدرر المنتشرة فى الاحاديث المشتهرة وهو
من امثلة النحويين واول من مثل به س قال فى اوائل كتابه هذا
باب مايضمر فيه الفعل المستعمل اظهاره بعد حرف وذلك
قولك الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
والمرء مقتول بما قتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا فسيف وذكر
الاوجه الاربعة المشهورة واورد فيه ايضا وفى الفصل بين
المتضايفين من باب الاضافة قضيه ولا ابا حسن لها
هو من كلام معوية قال ابن الاثير فى النهاية أصل العضل المنع
والشدة يقال اعضل الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل
ومنه حديث عمر فذا عضل بى اهل الكوفة مايرضون بامير
ولا يرضى بهم اى ضاقت على الحيل فى امرهم وصعب على
مداراتهم ومنه حديث الآخر اعوذ بالله من كل معضلة ليس
لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسألة الصعبة او الخطة
الضيقة المخارج من الاعضال والتفضيل ويريد بابى الحسن

على

على بن ابى طالب ومنه حديث معاوية وقد جاءته بمسألة
مشكلة فقال معضلة ولا ابا حسن لها ابو حسن معرفه وضعت
موضع النكرة كأنه قال ولا رجل لها كابى حسن لان لا النافية
انما تدخل على النكرات انتهى وحديث التعوذ اورده السيوطى
فى الجامع الكبير عند سعيد بن المسيب بلفظ كان عمر يتعوذ بالله
من معضلة ليس لها ابو حسن وقال رواه ابو سعد والمروزى
فى العلم وقد مثل به س فى باب لا تغير فيه الا اسماء عن حالها
التى كانت عليها قبل ان تدخل لا فقال وتقول قضيه ولا ابا
حسن لها فقال الخليل تجعله نكرة ففلت كيف يكون هذا وانما
اراد واعليا فقال لانه لا يجوز لك ان تعمل لا الا فى النكرة فاذا
جعلت ابا حسن نكرة حسن لك ان تعمل لا وعلم المخاطب قد دخل فى هو لا
المنكورين كلهم فى صفة على كأنه قال لا امثال على لهذه القضية
ودل هذا الكلام على انه ليس لها على وانه مغيب عنها وان جعلته
نكرة ورفعته كان رفعت لا برح فجائز انتهى كلامه واورد بعد
اقضاكم على اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر لكن بلفظ ارحم امتى ابو بكر
وأقضاهم على وقال السخاوى فى المقاصد لم اقف على حديث
اقضاكم على بر فوعا ويروى فى المرفوع عن انس اقضى امتى على اورده
البغوى فى المصابيح واخرج الحاكم فى مستدركه عن ابن مسعود
قال كنا نتحدث ان اقضى اهل المدينة على
وقال انه صحيح ولم يخرجاه انتهى لا اضائه وفيها هداية
قل لجبة انا وطالبها كذا اخرجه الديلمى فى مسند الفردوس

Copyright © King Saud University